

## المستطرف في كل فن مستطرف

وقال الجاحظ .

( أترجو أن تكون وأنت شيخ ... كما قد كنت في زمن الشباب ) .

( لقد كذبتك نفسك ليس ثوب ... دريس كالجديد من الثياب ) .

ومما جاء في الخضب .

قال " عليكم بالخضب فإنه أهيب لعدوكم وأعجب لنسائكم " .

وعن أبي عامر الأنصاري B رأيت أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يغير بالحناء والكتم .

وقيل خضب الحناء يصفى البصر ويذهب بالصداع ويزيد في البهاء .

( تسود أعلاها وتأبى أصولها ... وليس إلى رد الشباب سبيل ) .

وقيل وفد عبد المطلب بن هاشم على سيف بن ذي يزن فقال له لو خضبت شعرك فلما رجع إلى

مكة اختضب فقالت امرأته نبيلة ما أحسن هذا لو دام فقال .

( ولو دام لي هذا الخضب حمدته ... وكان بديلا من خليل قد انصرم ) .

( تمتعت منه والحياة قصيرة ... ولا بد من موت نبيلة أو هرم ) .

وقال آخر .

( يا خاضب الشيب الذي ... في كل ثلاثة يعود ) .

( إن الخضب إذا نضا ... فكأنه شيب جديد ) .

( فدع المشيب وما يريد ... فلن يعود كما تريد ) .

وقال محمود الوراق .

( فما منك الشباب ولست منه ... إذا سامتك لحيتك الخضايا )